

دقيقة حج 3 جويلية 2022



منذ انطلاق الموسم، سجلنا وصول 5169 حاجة وحاج قادمين من تونس عبر 20 رحلة جوية. ويتوزع هؤلاء الحجيج بين منطقة غزة 2800، و أجياذ 730، و الأبراج 480، و المسفلة 1159، كلهم في مكة المكرمة. تتراوح درجات الحرارة في مكة المكرمة بين: 27 و 41 درجة، مع طقس مشمس و نسبة رطوبة منخفضة 15%. ونسجل تركيز عيادة فرز بمنطقتي أجياذ و الأبراج لتوفير الخدمات الصحية الملائمة للحجيج التونسيين.



وخلال هذه الفترة الأولى من الحج والتي تمتد من 21 جوان إلى 7 جويلية 2022 تاريخ التنقل إلى المشاعر المقدسة (عرفة و منى)، أمنت البعثة الصحية ومنذ بداية الموسم إلى منتصف ليلة 3 جويلية - 4 جويلية:

- 1455 فحص و علاج طبي
- 118 عناية صحية في وحدة المراقبة والعزل.
- 39 حالة شفاء من مرض COVID19، وانخفاض نسبة الحالات الإيجابية إلى 18.8%
- 27 مريض تم تحويله للمستشفيات السعودية للقيام بكشفات معمقة.
- حالة إيواء وحيدة تم إجلاؤها في غضون 48 ساعة.



وعلى اثر المتابعة اليومية و لمدة أسبوع كامل للحالات الحاملة للفيروس SARS CoV2، والتي اتسمت بأعراض سريريته خفيفة: غالبا دون تسجيل ارتفاع في الحرارة، و الدالة على شحنة فيروسات منخفضة في الجسم، اتضح أن حلقات العدوى تبقى محدودة في حالة استكمال، و بصفة متجانسة، كل أفراد المجموعة، المتعايشة في نفس المكان و الظروف، التطعيم اللازم. و يفسر ذلك بجاهزية المناعة الجماعية و التي من شأنها التصدي للانتشار الفيروس بين الأفراد.

ولذلك تقرر تطوير إستراتيجية العزل من عزل جماعي في غرف خاصة، إلى عزل شخصي دون مغادرة غرفة الإقامة، و لمدة 5 أيام مع لبس كمامة من نوع N95 - FFP2، وهي كمامة منصوح بها لمهني الصحة فترة الجائحة.

و على إثر تميز مقاربة البعثة الصحية في كسر حلقات العدوى، تمت دعوة رئيسها إلى قسم الصحة العامة بالشؤون الصحية بمكة المكرمة لتبادل الخبرة حول هذا الموضوع. و في سياق متصل تم التنسيق مع الشؤون الصحية بمكة المكرمة، في ما يخص القافلة الطبية التي تتكفل بها السلطات السعودية لتمكين الحجاج المرضى من التنقل عبر حافلات خاصة و سيارات إسعاف إلى عرفة و منى.



و تأمين البعثة الصحية زيارات ميدانية في غرف الإقامة. و تمثل هذه العيادات الموجهة فرصة لمتابعة حالة المرضى الذي تم تحويلهم إلى المستشفيات سابقا. و تهدف هذه العملية إلى تحديد عوامل الإختطار عند القيام بالتنقل إلى المشاعر المقدسة أيام 8 - 12 ذوالحجة.